Restrictions on economic development in Israel

Sakr Mahmoud Soliman Gendaih

نجحت الحركة الصهيونية في تحقيق خطتها، ومضي علي دولتها في فلسطين ما يزيد علي اربعين عاما، استطاعت خلالها تحقيق مستوي من التطور الاقتصادي جعلها في انظار الكثيرين تجربة مبهرة خاصة فى ظل القيود المختلفة التى جرى الحديث عنها ومع ذلك فإن تحقيق اسرائيل لهذا المستوى من النطور الاقتصادى لايعنى إلغاء أثر هذة القيود او التخلص منها كلية خاصة وان طبيعة وجود اسرائيل بأهدافها الطموحة لكى تصبح قوة اقليمية فى المنطة فى ضوء الامكانات الطبيعية والمادية لاقليم فلسطين يجعل بعض هذة القيود ذات طبيعة مزمنة الامر الذى يعنى ان جانبا على الاقل من الحلول التى قدمت كان على حساب الامكانيات الاقتصادية المهددة للتنمية الاقتصادية فى اسرائيل لاستكشاف اتجاهات الحركة الاسرائيلية واحتمالاتها للخلاص من هذة القيودأهداف الدراسة لا تسعى هذة الدراسة الى دراسة المشكلة الاقتصادية لتقديم الحلول المناسبة لها بل يتجة البحث الي التعرف على حجم المشكلة وطبيعتها متمثلة فى العوامل الاقتصادية التى قد تكبح حركة التنمية فيها تتأثر هذة العوامل بعدد من المتغيرات الاخرى السياسية والاجتماعية الدولية والمحلية خاصة واننا امام غايات سياسية تستخدم الوسائط الاقتصادية الامر الذى يجعل اى دراسة اقتصادية لاسرائيل تغفل جوانبها السياسية والاجتماعية وبالتالى فثمة عوامل أخرى سياسية واجتماعية قد يشار اليها فى بعض الاحيان وتتحدد اهداف الدراسة بالتالى فيما يلى :1- تحديد العوامل الاقتصادية المتحكمة فى التنمية الاقتصادية فى اسرائيل2-لالتعرف عما اذا كانت هذة العوامل او بعضها تتضمن قيدا او تهديدا لهذة التنمية3- التعرف على الحلول التى قدمت تجاوز كل او بعض هذة القيودخططة البحث:تحتوى علي الفصول التالية هي الفصل الاول الارض والمياه، الفصل الثاني الطاقة، الفصل الثالث الموارد البشرية، الفصل الرابع السوق.